Reporter News 27/2/2001

طمس اثار جرائم اغتيال شمعون وخطف خوند وسيدة النجاة

أورد تقرير سري رفع إلى أحد قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية في بيروت، من إدارة الاستقصاء والمعلومات في هذا الجهاز معلومات جديدة عن اغتيال رئيس حزب الوطنيين الأحرار السابق داني كميل شمعون مع عائلته في الحدث والتي اتهمت "القوات اللبنانية" بارتكابها زورا، إضافة إلى معلومات عن خطف عضو المكتب السياسي الكتائبي بطرس خوند بواسطة عناصر من "حزب الله" ونقله إلى سوريا للتحقيق معه حيث لا يزال في الفرع ٦٠١ التابع لجهاز التحقيق العسكري في دمشق.

وفي التقرير : أنه عثر قبل مدة على المدعو ريمون غريغوريان الملقب ريمون النمس، جثة هامدة قرب منزله الواقع في منطقة الحدث قرب السفارة الأسبانية. وقد توفي النمس في ظروف غامضة وأشيع حينها انه سقط عن شرفة منزله بينما كان يحلق ذقنه ! وأشار التقرير الأمني اللبناني إلى أن النمس قتل عمدا وعن سابق تصور وتصميم من قبل عملاء سوريين، وذلك لطمس الكثير من المعلومات التي يملكها عن جريمة قتل داني شمعون وخطف بطرس خوند. وأضاف التقرير : إن النمس كان مسؤولا عن جمع المعلومات وتنفيذ العمليات وكان يعمل تحت إمرة احد مساعدي الياس حبيقة المدعو لويس أبو خليل، واسعد الشفتري. وهو تولى رصد منزل داني شمعون وتمكن بالتالي من تحديد ساعة وجوده في المنزل وراقبه بواسطة مخبريه، قبل تنفيذ عملية الاغتيال - المجزرة. أما في عملية خطف بطرس خوند فقد تولى النمس أيضا رصد خوند ومراقبته شخصيا وبواسطة المخبرين وشارك في عملية الخطف مع حزب الله.

ويوم تنفيذ العملية في ١٥ أيلول ١٩٩٢ التقى النمس مع عناصر حزب الله التي كانت تستقل سيارة بي ام دبليو وفان فولكس فاغن في منطقة سقي الحدث، ورافقهم شخصيا إلى منطقة حرج تابت حيث أرشدهم إلى منزل خوند وأمضى الوقت معهم في ترصد خروج بطرس خوند، وأرشد منفذي العملية إليه وشارك في خطفه،ونقله إلى الضاحية الجنوبية ومنها إلى البقاع ثم إلى سوريا ...

وفي ما يخص جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة فقد أورد التقرير أن النمس عمل شخصيا وبتكليف من الياس حبيقة على تأمين المعلومات عن الكنيسة الشهيدة وكل ما يتصل بها ومواعيد الصلاة حيث تولى التنفيذ المدعو جورج نعمة (شبيه جرجس الخوري) ومجموعته وهم من وحدات القوة الضاربة التابعة لمسؤول الحزب القومي السوري اسعد حردان الذي يعمل مع الاستخبارات السورية، كما عمد جهاز التنفيذ المشترك الذي نفذ جريمة سيدة النجاة إلى إلحاق احد خبراء المتفجرات الشيعة بالمجموعة.

قائد الجهاز الأمني اللبناني أطلع مسؤولين كبار على التقرير وكان الجواب طمسه ومنع تداوله بأي شكل كان تحت طائلة المسؤولية "ومش وقتها...".

لكن التقرير وصل إلينا وشكرا لحامله .....ومنا إلى كل الرأي العام .

"Reporter News" Lebanese news report, published via internet, from London
by **Middle East Reporter News (UK) Limited**.
P O Box: 11 South Croft, 61 London Road, London W3 00 HE United Kingdom